بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العنوان: عمدة المحقق في العقائد

المؤلف: عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه

عمدة المحقق في العقايد للحبيب عبد الرحمن بلفقيه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله أولى الحمد متصلا ۝ المبدع الكاينات المرسل الرسلا
والمصطفى الصلوة الدهر تغشاه ۝ مالتسليم والآل والصحب الرضا شملا
وبعد فالعلم اصل الدرس افضله ۝ حتم التعلم والنظم اجتنا النبلا
وعمدة الجامع النظم الملقب عمدة ۝ المحقق منه الأصل والوصلا
بدؤه وختم وعلم الله فالخلق في ۝ رسل ففضل فحشر ينشر اتصلا
واسأل الله نفع المسلمين وان ۝ يرضى علي به فيما خلا وولا

مقدمة

إدراك معنى ولا حكم التصور او ۝ بالحكم حكم وتصديق بها اشملا
والعلم حكم جزم منع النقص او لا ۝ فاعتقاد يطبق الحال صح ولا
والموجب العلم اما الحس بالخمس او ۝ بالباطنيات او عقل به اتصلا
او ما تركب منها كالتواتر والحدس ۝ والتجربي او جف ما كملا
او ما حكى الله والمعصوم او دون ۝ جزم فشك او وهم او ظن دنى وعلا
والنظر الفكر ان صح اقتضى العلم ۝ واستغنى الضروري مما حس او عقلا
وانما الغيب عند الله او يطلع الا ۝ ملاك والانبيا الوحي والخزلا
او طابق الشرع الهام الزكي او ۝ الرويا وحق لمعصوم وان عدلا
او بعد تبدو او رويا المصطفى صدقت ۝ ولو بتجسيم رؤيا الله فانفصلا
لامن بحر وتنجيم ورمل وسيان ۝ وطبع ولاجن لهم حصلا
ولا يرى الحكم الا الله بل كان قبل ۝ الشرع في علمنا وقفا وما عقلا
وانما العقل ذو اعجز يصور اما ۝ ما حتم او ما حاز او خطلا
والحسن ما مدح الشرع وما ذمه ۝ قبح وواسطة ما عنهما انعزلا

وجوزوا ١

وحوزوا ان يكلف المحال وفي ۝ ما يعلم الله ان لا يحصل اتصلا
كذاك ما شرطه الشرعي تخلفه ۝ والتكليف يعلم اثر الامر متصلا
وليس الا على فعل ولو مكرها ۝ كالمعتدي السكران الملجا ومن عقلا

معرفة الله تعالى

والله محض الوجود الحتم للذات ۝ لم يعلم حقيقته سواه جل علا
وعنه كل وجود مستفيض فلم ۝ يزل كما كان فردا حاز كل علا
وواجب اولا على المكلف علم ۝ ما له واجب او جاز او حظلا
فواجب كصفات السلب من قدم ۝ بلا افتتاح وفي استمراره اتصلا
وخلق كل الورى في كل شيء وحد ۝ انيته الذات مع وصف وما نقلا
ومن قيام بنفسه بغير احتياج ۝ من محل وتخصيص وما عملا
او لحاني فعل كاشف كل مذ ۝ كور بتفصيل جزئ وما جملا
والسمع والبصر الموجود ابلغ ۝ والكلام يشمل ما في علمه ازلا
منوعا ومسمى بالخطاب وسموعا ۝ وبالصوت والترتيب قد قبلا
وقدرة اثرت فيما تخصص وفق ۝ العلم من ممكن اراده جبلا
والسامع الجامع الكل الحياة وفي ۝ الادراك خلو وكنه الكل ما عقلا
وغاير الندب والتكليف والحب ۝ والكره الارادة او ما شا او فعلا
وكلها ازلي دايم قايم بالذات ۝ غايره فيما ولا انفصلا
ولا اتحاد ولا حد ولا عرض ۝ ولا تناف ولا خلق بها اتصلا
وما تعلق من شان فمن قدم ۝ فما بتغيير شيء حاله انعدلا
بها عليم سميع مبصر متكلم ۝ قدير مريد حي اشتملا
او ليس يطلق لله اسم او صفة ۝ الا بتوقيف نص صح ما احتملا

كالذات والنفس ادبتي ولا الموهم ۝ التشبيه والنقص والتغيير فاحظلا
ولا تفاضل من بين الصفات ولا ۝ الاسما والاعظم الله الذي قبلا
ولم يحط بهما غير وعلم لتعريفه ۝ والنفع قسما منهما الكملا
والاسم عين المسمى مثله الله ۝ او غير كمبدي وحي عنهما انزلا
وضد ما وجب الممنوع من مثل ۝ او حدوث او شرك او قرو ما ابتدلا
كل نقص وتعليل وجارحة ۝ وحمو ولد وتقييد بما كملا
وجائز فعله او تركه كل مقدور ۝ ففي حقه الحالان ما انفصلا
فليس حتم ولا منع عليه ولم ۝ يظلم وكل له خان وما عملا
والخير والعقل واللطف والاصلح ۝ والتعويض فضل وفي اضدادها عدلا

معرفة الخالق

في احسن الخلق اجلى الخالق من عدم ۝ فضلا بلا غرض بالحكمة اشتملا
بصفه لا بتوليد ولا عمل ۝ ولا كمون ولا نسخ له اتصلا
ولا سر ولا طبع ولا سبب ۝ جدوى وما اختار رقما عندها حصلا
ويكسب العبد مختارا بقدرته ۝ التي تسوى باذن الخالق العملا
وخلقها للهدى التوفيق او ضده ۝ الخذلان واللطف كالتوفيق او فضلا
والطبع والختم والاقفال والكنن ۝ خلق الغي في القلب والاهدى الهنيء جعلا
ولا وجود بمقدور ولا عدم ۝ اولى ولا بين ذين الوسط انحدلا
وكل هيئة بالجعل ثابتة ۝ معلومة الذات والاعراض للعقلا
وعين تلك الوجود الخارجي قلا ۝ المعدوم شيء ولا ذات ولا انتقلا
وركب الخلق من عين ومفردها ۝ حتى ومن عرض حتما بها اتصلا
ولا يدوم ولا يحوي محلين ولا ۝ بالنوع كالضدين ما حملا

وسع جمع

وينتفي جمع او رفع النقيضين لا ۝ مجموعة العين والعنوان ما ادخلا
ومنهما الجسم والابعاد حدث وبعد ۝ حد يقيله الخالي المكان خلا
والوقت تقييد موهوم المجدد ۝ بالمعلوم والحكم معدوم وان عقلا
وحكمة الخالق ان تجلى لديهم ۝ كي يعرفوا يعلموا يستوجبوا الترلا
ولم يحط غير بارئهم بهم وانى ۝ من نور احمد كل العالم انفصلا
والاول القلم الجاري بتفصيل كل ۝ الخالق في اللوح تحت العرش فانفعلا
وكل ما فيه يأتي الخالق بالقدر ۝ المقضي بالعلم حتما خلفه انحطلا
كالسعد بالموت بالايمان بالشفوه ۝ العكس انقضى ما اقتضى الابدال والعملا
ورزقه النافع الاحيا ولو حراما ۝ والموت ان ينتهي الحيا فما انحزلا
وكل فعل وتفعيل وعاقبه ۝ وفي جبين جنين كتبها نقلا
وغلب الحسن الاحسان والعكس ۝ والالواح تحمل التغيير والبدلا
والملك في الصنع والاموال للعبد ۝ والتكليف بالعقل حتى موته انحزلا
والنعمة النافع المحمود عقباه لن تحصى فالكافر استدراجه اختلا
والاعظم العرش مخلوق على الماء ۝ والسبع الجنان فردوس فما نزلا
موجودة ذات ابواب ثمانية ۝ وعرضها كالسماء والارض متصلا
وجابنيا نهار ودر وياقوت ۝ وكالجرين الروضة انتقلا
فيها قصور واعيان وطير وانجار ۝ وما يشتهي من كل ما احتملا
وسلسبيل ونسنيم والانهار ۝ والاعلى وكوثرها للمصطفى جعلا
وشمال وظلال بالدوام ۝ وولدان وحور باعلى منظر وحلا
وغير ذلك مما في مخبي وفي درج ۝ كالاي او مائة او فوقها نقلا
والصور والحجب والكرسي والنور ۝ والسبع الطباق السموات العلا شملا

وسدرة المنتهى العظما والانهاره والمعمور فيها وشهب حفظها كملا
والشمس والقمر النور المقدر والنجوم كل على تقديره اتصلا
ولن يؤثر في نفع ولا ضرره بل تكشف الفضل والاوقات والسبلا
ولا بسعد ولا نحس تقلبها ه وفي تغيرها التخويف للعقلا
وترسل الريح في خير وشر وسوق السحب والحمل اذ لما السما نزلا
والجو والارضون السبع الطباق ه والبحر ان حدا وما في ذلك اتحدلا
ومهدت بالرواسي والمعادن والاه نهار والنبت والاشجار فاحتملا
وبث من كل موزون ومأكل لنفع ه اولضر وسوى العيس والعسلا
وسخر الطير والانعام والوحش ه والمركوب والفلك فيما اكل اوحملا
والنار سبع وابواب كرا وانى ه مرمي بسبعين عاما قعرها وصلا
سوا هو جودة حر كسبعين من ه هذا واسفلها بردا اشد قلا
وجا منها شديد الحر والبرد والحمى ه واوديه فيها وشر سلا
والروح من امر رب قوم الجسم لن ه يفنى وبالموت يجزى الدهر ما عملا
وعادة فقده موت وقبض ه عزائيل كلا وبالاعوان قد نقلا
وجا روح ذوي الايمان تسكن ه عليين والغي سجينا او ارتحلا
والعقل في القلب نور يكشف العلم او ه ما يقتضي الطبع او ما شان او كملا
ثم الملايكة اجسام مطهرة ه بالنور واللطف او بدوا بما سكلا
ما فارقوا البر معصومون كالرسل ه لا انثى ولا ذكر فيهم وما احتملا
وجا ئل يصحبوا كلبا ولا جنبا ه ولا المصور او ما جلجلا حملا
كالحاملي العرش والمدين والرسل ه والخزان والحافظي الاشيا ومن نزلا
والكاتبي كل شان العبد فالخير فواه اليمنى الامير وذو الشر الردي مهلا

ولازما الفتر من موت الى الحشر مع ه ذكر لمهدي ولعن المرتدي نقلا
والساعي الارض للذكرى وملا السما ه والذي يدخل المعمور ما دخلا
والجن كالانس في لطف وبار وبلا ه شكال يبدون تكليفا وما اشتملا
وبعثه في ثواب او معاقبة ه وجا بشي لهم في العظم ما انفصلا
ومنهم ابليس اشقى الخلق لودى ه باذن الله من شاخي النفخ انفزلا
يغشي الشياطين من جن وانس ه باظلال وضر وذكرهم خطلا
واستخلق الاكرمين الانس في الارض ه بعد الدراادم حوا منه وانتسلا
واخرج الله من فيهم واشهدهم ه للحق قالوا بلى فامتد وانخزلا

انبا الانبياء

فبلغ الوحي بالفضل النبيين منهم ه بالرشاد فمن يهدى ومن خذلا
والرسل بالمعجزات الخارقات على ه وفق التحدي فلم يلفوا لها مثلا
من بلغ الوحي بالامر الرسول والاه فالنبي فما خص الرسول علا
في ضعف ستين بعد اثنين القا ه وخمس في ثلاث وتين اصطفى الرسلا
ومنهم الخضر الباقي الصحابي لا ه لقمان والبرذ والقرنين بل فعلا
والاول آدم ثم الختم احمد ه والوصوفان ليس بكسب دون ما نزلا
ليسوا سواذكر حر سليم من الدنيه ه في الا او ما فيه او فعلا
اعلا اولى العصر في خلق وعقل ه وراي كامل القلب عما نزا نفزلا
معلوم محياه عن كل الذنوب ولو ه كرها وسهوا كذا تغيير ما حملا
او نحو طاغة شيطان ونوم نحي ه ونحو حلم وارث منه بل عقلا
لا الحل او جهل عيب غير عقد ه وفتوى كاجتهاد ولا يحطي كما عملا
وبعضا الكتب القرآن والصحف ه والتورات والزبر والانجيل والجملا

فعوف يرمون بدمي السهم فالله ○ يدعوا الناس اذ تعف الخالق العدلا
وبعد شكل المواشي الكل والطير ○ ترميهم بحر وغيث ما ابقى غسلا
والارض والعيش طاب ثم منصور ○ فحطان بعيسى الهدى والمغود اخرلا
وآخرون لجهجاه وطيبة يخلوا ○ الوحش فيها كذا تبلو البلاء ملا
ويهدم البيت جيش فيلج ذوا ○ السويقتين فلا بنى كما نقلا
وطال ليل وثانى الشمس والقمر الغرب ○ اسودين وعاد عندما اعتدلا
وجا يعلق باب التوبة الدهر ○ والشيطان بات وكلت الحافظ انزلا
وفي ضحاه خروج الدابة الاية ○ العظما بمكة او وقتين قبل خلا
وبالعصى وجه هارون ونورته ○ وجر الكافر اسودا بالخاتم اتصلا
بعد وتخرج ان الناس اتيها ○ ومن برم لم يفت اورام ما وصلا
ويذهب العلم والقرآن يرفع من ○ كل المصاحف والالباب منتصلا
والعرق في السورة السارى وتقبض ○ ارياح جميع ذوي الالباب فارتحلا
وبعد الخبث الاسلام في فرج ○ فيهم الذكر حتى الله ما عقلا
فيحشر الناس سوق النار في عدن ○ او خضر موت الى الغرب الجميع جلا
واخر الناس حشرا عيسى يزدان ○ المدينة اذ ما الناس فاختزلا
وجا في منتهى الدنيا مع الجمع الف ○ ثم زاد ونصف الالف ما وصلا
ونفخة الصور تفنى الخلق وتاتى ○ بعثة حيث من يلهوا اما عملا
الا الجنات وما فيها كنار ولا مس ○ النبي وعجبا والشهيد ولا
بل جا يحيى نعيم والشهيد على ○ الطاعات والرزق بعد الموت متصلا
ونعمة الميت او ناراه حق باذ ○ راك ويسمع يقينا كما نقلا
ويسال الميت حيا منكر ونكير ○ عن آله ودين والنبي ولا

غير النبي

عن النبي وتالى الملك لليوم ○ او في جمعة او زمان الطعن متصلا
كذا المرابط او من لم يكلف ○ كمبطون ثلاثا وسبعا جا واحتملا
فيرزق المومن التصديق والوسع ○ او بالطرف والضيق لا ادري من عزلا

النشر

ونفخة الصور بعد الاربعين وعيث ○ ينبت الاعجب الاحسام اذ نزلا
تعاد بالعين والاعراض عن عدم ○ بالروح مع كل جزء دام او وصلا
ولو تخلف انفصال وان موت ○ وكل لحم بعد اقتصام موتها اتصلا
والسقط ذوا النتن ثم الكل عريانا ○ عراه يحشرون حفاة شدة ذهلا
والشمس تدنوا ورشح الناس يلجم ○ والخلق اول من يكسى كما نقلا
واستشفعوا الرسل والمختار قام ○ مقام الحمد من بعد الشقا قبلا
وخص في او ترك الحساب وترك ○ النار للبعض او تخفيف من دخلا
وبعد شارك كل المومنين باخراج ○ من النار او اعلا من نزلا
او في عذاب بقبر والشفاعة كل ○ الذنب ترفع الا الكفر ما انتقلا
فيعرضون ويوتى المومن الصحف ○ باليمنى ودوا الكفر باليسرى فما جهلا
وحوسب اليسر يسرا والشقي بعسر ○ والصلاة ابدا والدم انفصلا
الا نبيا ولا من لا يكلف ولا ○ سبعون الفا ومع كل كذا دخلا
مع انتصام وابقاء وستر واصلا ○ وهتك وتعذيب به اشتملا
ويوزن الصحف في ميزان قسط ○ او الاعمال حقا والناجي خيره ثقلا
وجا للطاعة اليمنى من النور ○ والعكس اليسار كارض والسما حملا
وطاعة الله فوق الاجر والعشره ○ الامثال بالفضل او ما راد او نزلا
او حقق الاجر في المعدوم بالقصد ○ والاعذار او هم عصيانه له اخرلا

٧

ويغفر الذنب غير الشرك فضلا لمن ٥ يعطى وان لم يتب اوعادا اوقتلا
ومنه ما خصه الوعد الكبيرة منها ٥ الاكبر الشرك والعد اقتضى جملا
اولى الصغيرة تريبا وكفرها ترك ٥ الكبائر او بعض الذى عملا
وكفر النوعين لاحق مخلوق ٥ فيعطاه او يوفى به عملا
والتوبة الحزن والاقلاع فى عمل ٥ اورد الحقوق وعزم الترك متصلا
والشرط قبل طلوع الشمس بالغرب او ٥ كشف العذاب او الموت الذى نزلا
وموجب التوبة العصيان فورا وحد الذنب كفارة للذنب ان فعلا
ويضرب الحسر فوق النار ذو الحد ٥ والدق الصراط وكل جاز ما دخلا
وحال الخلق مثل اللمح فالطير ٥ ثم السير فالزحف او من فى لظى اعدلا
له كلا ليس تروى كل غاوى وذا ٥ حتم الورود بها او مورد سهلا
وقاد كل اله عابديه كذا الشمس ٥ او شبه عيسى للمهم و[illegible]لا
ويورد المومنين الجنة الله مما ٥ ينظروه وبالشور الردى انفصلا
ويلزم النار اهل النار ذو الكفر ٥ بالتخليد والمذنب المجزى بما عملا
وبعد يخرج كل المومنين الى ٥ ثم الحياة فعدن بعد ان غسلا
ولا يعذب ذو اجهل بعذر ولا ٥ ذو افسته غير عمر ومثل من نقلا
يلقون شر عذاب لا يلم بهم ٥ روح وينعل لادنى مالرماع قلا
وفى السلاسل والاغلال والاكل ٥ وقوم بثوب حميم والصديد غلا
وعظم ذى الكفر حتى ضرسه احد ٥ واربعون ذراعا جلده ثقلا
وحوض احمد منه البر يستقى فلا ٥ يظما وذو الغى او من بدع انفصلا
وجا مقدار شهر والاباريق ٥ تعداد النجوم وفاق الدر والعسلا
ويدخل الجنة المختار فالانبيا ٥ الكل فالامة الهادى فمن دخلا

وجوه اولهم

وجوه اولهم كالبدر فالنجم ٥ والادخال بالفضل والاعلى ما عملا
وجاز الدكيد الحور اول اكل ٥ ثم اوهلى الدنيا الاخر وهلا
يولدون كل يوم لا يلم بهم ٥ موت وامّا وحالا ما شهوا حصلا
وجاز وجين مع مهديه بعد لم ٥ تلج واكثر ولدان وحور حلا
يخلدون بلا موت وسقم ولا ٥ هرم وكالنفس النسيج متصلا
والرشح والاكل يحتى مثل مسك ولا ٥ لغو ولا قذر فيها كقل قلا
وحل اهل الجنان البلة والسق ٥ اهل الغرف والنار نسوان ومن ثقلا
وكل من لم يكلف فى الجنان ولا ٥ تعذيب او سل كوخاد ما خفلا
ويذبح الموت بين الناس دوف مثل ٥ الكبش املح فاردا وارضا وبلا
ورويته الله فى الدنيا تجوز وبالمختار ٥ خصت وبعد الحشر بالفضلا
وفى الجنان لكل المومنين وفى ٥ عيد تعم وتثنى اليوم للكملا

الختم

وكل من كلف الايمان يلزم بالدين ٥ الضرورى مما علم او جملا
كالحكم لله او للرسل والنبى ٥ والاتيان والامر مما المصطفى حملا
واولا تلزم الشهادتان فكلا ٥ عمّاه وباق من به اتصلا
بشرط حزم ولو تقليده فقدر ٥ الكن باثم فحتم بحث من جهلا
ونفوق معناهما من قادر مع ٥ تقرير لمنح بدينا شرط ما عملا
وذا الاسلام والايمان تصديق ٥ اذعان وعلم كلام النفس ما انفصلا
باق بموت وتعليق المشية لا ٥ بالشك فى المال مندوب وقد جعلا
وراءه البر او عكسه ويقطعه ٥ المكلف القاصد المختار ما نقلا
بقصد او قول او فعل المكفر ٥ والتعليق والعزم ممن جد او هزلا

كشك او حدا او عنبر بمسح ۝ معلوم الضرورة من دين وما اشملا
لا باجتهاد واثام ويحبط ذا اجرا ومتصلا بالموت ما عملا
فلا يكفر من يستقبل القبلة الا ۝ بالصريح بلا بالبدعة انعزلا
والبحث خطر بذات الله بل كلما ۝ يستلزم الشك في عقد او الزللا
والفاسق العامد الذنب الكبير ۝ واصرار الصغير عن الايمان ما انفصلا
وطاعة الله مثل العبد ينظرها ۝ الاحسان اي يكمل الطاعات ما وصلا
ولا يزال الفتى بالنفل يقرب من ۝ مولاه حتى تولى الله ما فعلا
وصار لله محبوبا وفي الكل منسوبا ۝ ويعليه حتى يبلغ الأملا
في زمرة القوم ممن جل حالتهم ۝ الملاء المعدومة المثلا
وتم صح خمس تسع شعبان عشر ۝ قبلها مائة والالف قد كملا
عقد مبين ثلاث درر انظمت ۝ باربعين تحيط المسجد انصلا
والحمد لله حمدا لا يحد ولا ۝ يحصى بشكر الايادي كلها اشتملا
ثم الصلاة وتسليم على المصطفى ۝ والآل والصحب والاتباع ما انفصلا

تمت النسخة المباركة عصر يوم الخميس لعله ٢٤ في شهر ربيع
ثاني احد شهور عام ١٢٣٤ سنة وللنبي
وستين والف من هجرة المصطفى
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم
والحمد لله رب العالمين
امين
ام

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

نهاية المطرقة